رحيل الدبلوماسي والوزير السابق عبد الجبار الضحّاك

من العلم وإليه قضى حياته وقدّم مهامه الوطنية النبيلة

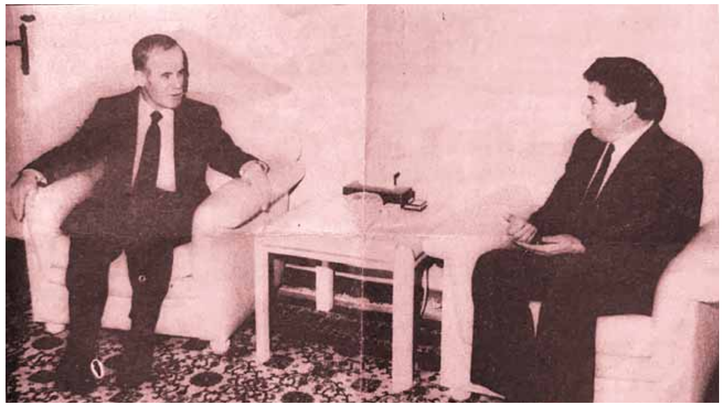

مع الرئيس الراحل حافظ الأسد

إسماعيل مروة

من سلمية جاء، وسلمية المدينة المكتظة بالمبدعين والإشراقات، وهي لم تكتفِ بتصدير المبدعين والشعراء والقصاصين كالماغوط الذي ملأ الدنيا شعراً وضجيجاً وحركة دائبة، بل أنجبت سلمية قامات من الباحثين الجادين الذين تركوا أثراً كبيراً، والدكتور عبد الجبار الضحاك في مقدمة هؤلاء الباحثين الذين شهدت لهم الميادين التي اقتحموها، وشهدت لهم الحياة بمواقف دالة على الوطنية والقومية والترفع عن الصغائر.

قضى حياته بين أروقة الجامعات والمهام السياسية والإدارية التي كلف بها فقام بها على خير وجه وبقي نموذجاً للرنسان المنتمي إلى وطنه في ذاته وعلمه وأسرته حتى أخر حياته.

الضحاك أستاذاً

في مطلع ستينيات القرن العشرين تخرج الشاب عبد الجبار الضحاك في جامعة دمشق باختصاص علمي دقيق هو علم الأحياء، واختياره للتخصص يدل على رغبته في البحث الجاد الذي يحتاج دأباً ومتابعة، وبسبب رغبته الشديدة في العلم لم يقتنع بما حصل عليه، وها هو يتابع دراسة علمية شاقة في مدينة غرينوبل الفرنسية، وفي مركز الدراسات النووية ليحصل على الدكتوراه بعد خمس سنوات من البحث المتواصل عام ١٩٧٢ ليعود إلى دمشق وإلى عشقه العلمي في التدريس بجامعة دمشق، والذي بقي يقوم به حتى رحيله بكل إخلاص وتفانٍ.

الضحاك والمسؤولية

إن تخصص الضحاك ومواصفاته جعلاه قادراً على خدمة سورية في مواقع عديدة، ومن أهمها توليه وزارة النفط والثروة المعدنية ١٩٨٠- ١٩٨٤، فقام بمهامه على الوجه المطلوب الذي أبقاه في ذاكرة من عاصره في هذه المهمة.

وحين انتهت مهمته الوزارية عاد الضحاك إلى عشقه العلمي وتخصصه، فعاد إلى أروقة كلية العلوم في جامعة دمشق ليكون عميداً للكلية التي تخرج فيها ١٩٨٩- ١٩٩٠، ولكن انتدابه لمهمة وطنية مجدداً حال بينه وبين متابعة المهام العلمية.

الضحاك سفيراً

اختير الأستاذ الدكتور عبد الجبار الضحاك ليكون سفيراً لسورية في الجزائر، واستمر في أداء مهامه مدة تسع سنوات من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٩، وشهد له السوريون الذين كانوا في الجزائر، وعمله كذلك على تفانيه في خدمة المصالح الوطنية، وعلى جعل العلاقات السورية الجزائرية في مستوى لائق من الأخوة الناجحة.

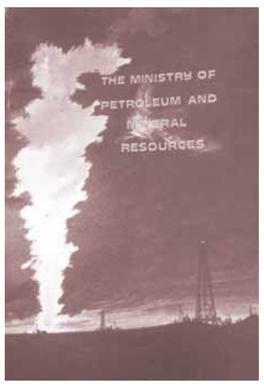

> أدى عمله الدبلوماسي كما يليق بسورية وبشخصه لذلك استحق أن يذكر طويلاً

الضحاك عضواً مراسلاً للمجمع

مجمع اللغة العربية في دمشق، مجمع الخالدين، الذي يضم خلاصة الخبرات، وخاصة في الاختصاصات العلمية، ومن الاختصاصات العلمية يختار العلماء، اختار المجمع الأستاذ الدكتور عبد الجبار الضحاك، وهو أستاذ العلوم عضواً مراسلاً في المجمع عام ٢٠١٦ تمهيداً ليكون عضواً عاملاً، وهذا لا يكون لغير العلماء المتعمقين في ميادينهم، وسبق إلى المجمع الدكتور وائق شهيد من الكلية نفسها.. وقد قام الدكتور الضحاك رحمه الله بأنشطة عديدة في مجمع اللغة العربية، وألقى محاضرات عديدة.

قامت «الوطن» في حينها بمتابعتها، وكانت هذه المشاركات خلاصة تجارب الدكتور الضحاك العلمية والتعليمية والإدارية.

من أنشطته العلمية
مشاركات للدكتور الضحاك

- كتب جامعية مقررة في كلية العلوم بجامعة دمشق.
- الإشراف على عدد من رسائل الماجستير.
- الإشراف على عدد من رسائل الدكتوراه.
- بحوث علمية محكمة في دوريات علمية.

الضحاك وأسرته

انتمى الدكتور عبد الجبار الضحاك إلى أسرة علمية فهو باحث وأكاديمي وشقيقه الأديب عبد الرحمن الضحاك الذي عرف بالأدب والصحافة، وقدّم عدداً من الأعمال الدرامية في الإذاعة والتلفزيون، وكوّن أسرة علمية حصّلت أعلى المراتب في الطب والهندسة، وأعطى الجانب الدبلوماسي لابنه الوزير المستشار قصي الضحاك صاحب الجهود في وفد سورية الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك.

ورحل الدكتور عبد الجبار الضحاك فجأة تاركاً حسرة ولوعة في قلوب أهله وأحبابه وزملائه وطلابه وكل من عرفه بسمو أخلاقه، «الوطن» تتوجه لسورية وأسرته بأخلص العزاء.

سطو مسلح على سيرين عبد النور

ناصيف زيتون: «سنة سيئة بامتياز».. وماغي بوغصن تعلّق

الوطن

منشورات جديدة لنجوم الموسيقا والتمثيل عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال هذا الأسبوع نختصر أهمها عبر السطور التالية:

سنة ٢٠٢٠

أعرب الفنان السوري ناصيف زيتون عن استيائه الشديد من سنة ٢٠٢٠ التي حملت الكثير من الأخبار البشعة والأحداث الصعبة، وكتب على مواقع التواصل الاجتماعي، متمنياً أن يمضي ما تبقّى منها على خير، وقال: «أيام، أسابيع، شهور، وسنة سيئة بامتياز، الله يخلصنا من هالسنة على خير ويكفينا شر هالكم يوم الباقيين، تضلو بخير جميعاً».

وعلقت الممثلة اللبنانية ماغي بو غصن قائلةً: «يا رب تخلص وتاخد كل الأحزان معها».

ما وراء الطبيعة

نشر الفنان المصري أحمد فهمي، صورة له حملت رسالة غامضة من إحدى روايات الكاتب الراحل أحمد خالد توفيق مؤلف رواية «ما وراء الطبيعة»، أثار بها الجدل بين متابعيه.

وعلّق قائلاً: «جميع المشاكل بداخلك سببها أنك تظاهرت بالغباء عندما فهمت، وابتسمت وقت الحزن، والتزمت الصمت وقت الكلام».

وتلقى فهمي العديد من التعليقات من متابعيه، والتي تساءلت عن معنى رسالته الغامضة، وهل يقصد بها شخصاً معيناً؟

فيروس كورونا

كشفت الفنانة المصرية صابرين عن آخر تطورات حالتها الصحية بعد إعلان إصابتها بفيروس كورونا، مؤكدة أن إصابتها بالعدوى لم تكن بسبب المشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي، ولكنها التقطت العدوى من شقيقها وزوجته.

وقالت: إنهما فقدا حاسة الشم فقط وإن خطورة كورونا حالياً أنها تأتي بلا أعراض، مشيرة إلى أن والدتها لم تلتقط العدوى حتى الآن.

وأضافت: «أنا أكثر حد خايفة عليه دلوقتي ماما دعواتكم.. أولادي كمان صعبانين عليا أوي، ابني نور أخد العدوى، يا جماعة أبوس إيديكم خدوا بالكم إخافتها وسارعت لحماية وجهها بيديها، لتتنبه بعدها من المقلب وتدخل في نوبة ضحك، وعلقت بالقول: «شوفوا شو عمل فيني».

وفي هذا البرنامج يلعب الفنانون: سيرين والرداد والنجم السوري قصي خولي، ومهند الحمدي دور المحققين، حيث تقوم فكرته على تنكر عدد من النجوم، وعلى الجمهور والمحققين الأربعة اكتشاف هويتهم.

علاقة طبيعية

بعد الضجة الكبيرة التي أثيرت خلال الأيام الماضية عن حقيقة انفصال الممثل السوري تيم حسن وزوجته الإعلامية المصرية وفاء الكيلاني، وبعد تكتم الثنائي عن الموضوع وعدم تعليقهما نفياً أو تأكيداً، كان لافتاً للمتابعين وضع الكيلاني علامة إعجاب على صورة حسن التي نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيته في مسلسله الجديد «أنا».

وتفاعل المتابعون مع هذه الخطوة، معتبرين أنها تؤكد بأن الأخبار التي انتشرت عن طلاقهما غير صحيحة، وأن علاقتهما طبيعية وجيدة.

٤٠ سنة

تزامناً مع بدء حملة التطعيم العام بلقاح فيروس كورونا في بريطانيا، وبدء الحديث عن حملات مماثلة في أغلب دول العالم، أعلنت النجمة اللبنانية ميغاء وهبي قرارها بعدم الحصول على اللقاح، لأسباب تتعلق بعدم اختباره لمدة كافية.

وأعلنت قائلة: «٤٠ سنة أبحاث مستمرة ومفيش علاج للإيدز، وعلى الأقل جرت أبحاث لمدة سنتين ومفيش علاج للسرطان، وأبحاث مستمرة ومفيش علاج للبرد العادي، ودلوقتي في أقل من سنة عملت علاج لفيروس كورونا وعايزيني آخده؟ شكراً بس لا مش هاخده».

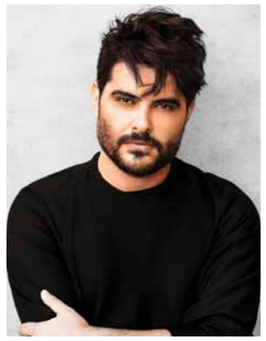

ناصيف زيتون

سيرين عبد النور

مفيش أعراض، محدش يخرج إلا للضرورة القصوى، وياخد الإجراءات والكحول».

مقلب طريف

شاركت الفنانة اللبنانية سيرين عبد النور متابعيها بمقلب طريف نفذه الفنان المصري حسن الرداد، في كواليس برنامج «مين أنت».

وظهر في المقطع النجم المصري وهو يخطط لإخافة سيرين أثناء ذهابها إلى غرفتها مستخدماً مسدساً في يده ويصرخ خلفها «خلي بالك يا سيرين»، ما أدى إلى

برجك اليوم 12/10

نجلاء قباني

الحمل

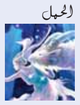

اليوم ضغوط تتعرض لها أو تأجيل ربما يطرأ على مشروع جديد أو سفر أو بداية جديدة فلا تفكر بفض شراكة في العمل ولا حتى على صعيد الأمور الشخصية فأنت متسرع.

عاطفياً، شهر ضاغط صحياً وعائلياً فكن منظماً ومخططاً لما تريد أن تفعل ولا تخرج بخسائر.

الثور

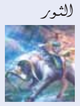

تجنب الكسل والانشغال بأمور غير ضرورية على حساب عمل مطلوب منك إنجازه وانتبه من سوء تفاهم مع زملاء العمل واحذر المزاج الرديء والإهمال والخمول. عاطفياً، الرغبات التي تسكنك توشك أن تتحقق وأنت في الفترة المثالية لتحقق أمانيك أو لتضع النقاط على الحروف في أغلب أمورك الشخصية أو العائلية.

الجوزاء

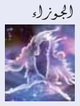

لا تكن حساساً بل افتح الحوارات وابتسم لتحصل على نتائج ترضيك ووضح مواقفك، ولكن لا تطرح أسئلة كثيرة ولا تكن فضولياً بالعكس اشرح وجهة نظرك فصوتك مسموع. عاطفياً، أنت في اليوم الأفضل لمنعطف جديد في حياتك الخاصة أو لتغيير بعض الاتجاهات أو لتأخذ بعض القرارات.

السرطان

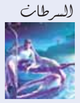

تفتقد الجرأة لاتخاذ القرار وقد تشعر أنك لا تمتلك الحيوية اللازمة للإنجاز لذلك يجب أن تناقش أمورك بهدوء وتفهم من دون انفعال أو تذمر وإذا أحسست أنك قلق أو متوتر أو عصبي حاول أن تنعزل. عاطفياً، قد تفقد أحداً ممن تحبهم هذا الشهر فلا تدع أي أمر صغير يؤلمك ولا تعاند الأمر الواقع أو القدر فالألم تأخذ طابع الفرقة أو الهجر أو الحزن.

الأسد

أنت تسعد لسعادة من تحب مما يمنحك السعادة والإشراق والفرح واليوم جيد للعائلة فاستمتع به فقد يأتي الفرج من أقرب الناس لك أو يفتح لك باباً للسعادة لم تكن تتوقعه أو تنتظره. عاطفياً، اهتم بمظهرك ومعنوياتك وحاول أن تقبل كل الدعوات لأنك تسير بخطا ثابتة ووثاقة وحركة غير اعتيادية.

العذراء

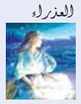

قد تناقش أموراً مالية أو عقارية أو تفكر في طلب مساعدة أو قرض من البنك أو تدخل مشاريع شراكة والحقيقة أنك تشكو قلة الموارد المالية ويلزمك مزيد من السيولة. عاطفياً، أنت في الشهر الأفضل فاستفد منه لأبارك لك بتغيرات أساسية هذه الفترة فالأمور العاطفية للتغيير.

الميزان

يوم سيجعلك تتمتع بالصحة والحيوية ما يجعلك تشع حرارة وثقة بالنفس فأنت تشحذ همك وتستعمل حماسك لتصل إلى حقوق كانت ضائعة أو مؤجلة. عاطفياً، بيتك مليء بالزيارات وقد تنشغل بأمور الأشقاء أو الشقيقات وقد تكون خطوبة أو ارتباطاً لمن كان خالياً وقد تحلم بشراء عقار جديد.

العقرب

قد تتعرض لمشاكل صغيرة سببها غيرة أو شك أو بعد أو قطيعة فحاول أن تكون لطيفاً وودوداً وأنا أدعوك للتراجع عن مشاكل قد تدخل فيها فقط لأنك عصبي أو متوتر.

عاطفياً، إذا كنت تعتقد أنك على صواب ابتعد عن سماع الأقاويل غير الموثقة واتبع قلبك.

القوس

فكرك متيقظ وينتصر على الانفعال وحسك العملي يجعلك تخرج من الأوضاع المعقدة والأزمات لتجد طريقك بحرية ولتسمع كلمات من المجاملة ترضيك وتسعدك. عاطفياً، اليوم لسفر أو لضيوف من السفر أو لأحد الأقرباء الذي قد يحتاج مساعدتك فالضجة حولك لكنها تحمل أوقاتاً ممتازة.

الجدي

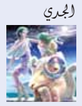

امنح نفسك فرصاً للهدوء وفكر في قراراتك قبل أي تصرف انشغل بشؤونك وابتعد عن طلب الكمال وتحلى بالصبر وتفادى القسوة في الأحكام أو في الإجابات واحذر التصرفات المرتجلة.

عاطفياً، قد تبادر اليوم مبادرات طائشة خوفاً من خسارة إنسان عزيز فلا تكن عصبياً.

الدلو

أنت ستملك القوة والرغبة في التخلي عن العادات والناس والظروف المعرقلة والبدء من جديد بقوة أكبر وبدعم من المحيط فهذه الأيام للأخبار الإيجابية.

أما في أمورك العاطفية فاليوم لمناسبات وقد تحسّن علاقاتك لتسير باتجاه الأفضل وحولك مرح وتسلية.

الحوت

الشهر للمساعدات وللدعم الخارجي وقد تتعرف إلى وجوه جديدة وقد يكون السبب هو السفر فأنت تستعيد ثقتك بنفسك وبالمحيط من حولك وتستمتع بإنجازاتك وبالمدح والتقدير. عاطفياً، رغم قلقك الداخلي الأمور جيدة وقد تفكر بارتباط أو بخطوبة أو أبارك لك بطفل جديد لك أو أحد أفراد العائلة.